

أ.د. علي الشبل | شرح ثلاثة الأصول (أدلتها) 2 / 2

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له سبحانه على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لشأنه واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

ذلكم الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم مقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم رضوانه اما بعد فهذا المجلس الثالث - [00:01:20](#)

في مدارس ثلاثة الاصول للشيخ المجدد ابي عبد الله محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان ابن علي المشرف الوهبي الحنظلي التميمي رحمه الله ورفع قدره في الدارين واجزل له ولعلماء المسلمين الاجر والمثوبة - [00:01:42](#)

واتبعنا بهم بعمل صالح يرضاه عنا وعنهم سبق في المجلسين السابقين مقدمة في هذا المتن ثم في المسائل الاربع وهي الاصول الاربع التي ذكرها الشيخ ثم في هذه المسائل الثلاث - [00:02:13](#)

وفرغنا من الكلام في الاصل الاول وهو معرفة الله عز وجل بالادلة ذكرها هنا الاصل الثاني وهو معرفة دين الاسلام بالادلة لماذا خص دين الاسلام لانه الدين الذي تعبدنا الله به - [00:02:35](#)

هذا اول ان الدين عند الله الاسلام وقال جل وعلا ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من الخاسرين المراد بالاسلام هنا الاسلام بالمعنى الخاص وهو ما بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:02:59](#)

ولدا في الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل النار وفيهما لما رأى في يد عمر ورقة من التوراة - [00:03:20](#)

غضب صلى الله عليه وسلم قال والله لو كان موسى وعيسى حيين لما وسعهما الا اتباعي والاسلام ايضا بالمعنى العام هو دين جميع الرسل اذ دينهم جميعا هو التوحيد بافراد الله بالعبودية وحده دونما شريك - [00:03:40](#)

كما قال جل وعلا في اية النحل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت امر ونهي كما في لا اله الا الله اثبات ونفي الامر يقتضي اثبات - [00:04:04](#)

والنهي يقتضي النفي ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وفي اول الانبياء وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وفي هذا ما جاء في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان معاشر الانبياء اخوة لعلات - [00:04:22](#)

ابونا واحد وامهاتنا شتاء ديننا واحد. وهو التوحيد بعث الله ادم ثم نوحا ومن بعدهم الى محمد عليهما الصلاة والسلام وامهاتنا شتى اي شرائعنا في قوله جل وعلا لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا - [00:04:43](#)

يقول الشيخ رحمه الله في الاسلام وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة والخلوص من الشرك واهله هذا معنى الاسلام في قاعدته واصله العام استسلام لمن؟ لله عز وجل - [00:05:05](#)

التوحيد في عبوديته وفي تشريعه في التحاكم اليه وفي الخضوع والخشوع له وانقياد له جل وعلا بالطاعة طاعة العبودية والثالثة وهي قاعدة الدين البراءة والخلوص من الشرك واهله هذه التي تسمى بالولاء والبراء - [00:05:28](#)

هذا مقتضى ومعنى الاسلام وهو ثلاث مراتب اي دين الاسلام ثلاث مراتب لان بعضها يترتب على بعض الاسلام ثم الايمان ثم الاحسان من اين اتى بهذا من سؤال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم الاسئلة العظيمة التي كانت بعد حجة الوداع - [00:05:57](#)

ثبت الله عز وجل بها امر الدين. ذاك جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم المرتبة الاولى وهي قاعدة الدين الاسلام وهي الشعائر والفرائض

الخمس الظاهرة ليست ظاهرة محضة لكنها متكئة على اصل باطني وهو التوحيد - 00:06:24

مقتضى لا اله الا الله محمد رسول الله هو في الباطن والصلاة فيها النية والزكاة كذا والحج والصيام ثم يليها اي بعد الاسلام الايمان وهي الاصول الستة الباطنة. ايمان بالله ورسوله وكتبه - 00:06:48

رساله واليوم الاخر الملائكة والقدر خيره وشره ثم بعد ذلك اصل الاحسان وهو مرتبتان على ما يأتي بيانها والشيخ بهذا بنى هذا كله على حديث جبرائيل وحديث جبرائيل اتفق على مجمله الشيخان وانفرد بطوله - 00:07:07

الامام مسلم في صحيحه انفرد باخراجه بطوله الامام مسلم في صحيحه قال وكل مرتبة لها اركان. فاركان الاسلام خمس الاصل في الاعداد في الشريعة انها تأتي على ضربين يأتي العدد ويراد منه التكفير - 00:07:30

لا يراد منه المعداد وانما يأتي للتكفير وهو الذي يعبر عنه الاصوليون بقولهم ذلك العدد لا مفهوم له وهذه اكثر الاعداد في الشريعة تأتي للتكفير والتفخيم صلاة الجماعة تزيد على صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة اي بدرجات كثيرة - 00:07:55

الايمان بضع وستون شعوب وفي رواية في الصحيح بضع وسبعون شعبة دلالة على كثرة شعب الايمان. افتقرت اليهود على احدى وسبعين فرقة فرقة النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق امتي - 00:08:21

على ثلاث وسبعين فرقة هذه تكفير للفرق وتأتي اعداد بنوع اخر يراد منها حقيقة المعداد يعبر عنها الاصوليون والعلماء بان العدد له مفهوم وقربته ان يذكر المعداد بعد العدد مثله قول الله جل وعلا في كفارة اليمين فكفارته اطعام عشرة مساكين - 00:08:36

لو اطعم تسعة يكفي لا بد عشرة ومثله حديث عبد الله ابن عمر في الصحيحين عن النبي عليه الصلاة والسلام قال بني الاسلام على خمس ثم عددها واركان الاسلام ومبانيه واركانه خمسة - 00:09:02

ولهذا يذكر بعض الناس ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الركن السادس وهذا ليس بسديد لان مباني الاسلام خمسة لا يزداد فيها ولا ينقص منها حتى الشهاداتتان مركبتان من امرين هما ركن واحد - 00:09:21

امر متعلق بالله بالتوحيد وامر متعلق بالنبي بالرسالة وهما ركن واحد ومثله قوله عليه الصلاة والسلام حق المسلم على المسلم خمس. في رواية ست ثم عددها العدد مراد ومثله حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما في الصحيحين اربع من كن فيه كان منافقا

خالصا - 00:09:45

ثم عددها العدد هنا مراد يقول فاركان الاسلام خمسة والدليل من السنة حديث ابن عمر. ليش ما قال الدليل من القرآن لان الخمسة في القرآن مفردة لكن في حديث ابن عمر في السنة بيان - 00:10:07

هذي الاركان الخمسة حديث ابن عمر رضي الله عنهما وهو في الصحيحين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا الركن الاول واقام الصلاة الثاني وايتاء الزكاة الثالث - 00:10:27

وصوم رمضان هذا الرابع وحج بيت الله الحرام هذا الخامس استقرت الشريعة على ان اركان الاسلام خمسة يمركم احاديث فيها اقل من هذي الاركان في حديث عبد القيس فان وفد عد القيس من اول من وفد على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:47

وكانت منازلهم وين جنوبكم في هجر في الاحساء وقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك هذا الحي من مضر يعنون بني حنيفة وتميم وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في الاشهر الحرم - 00:11:13

امرنا بامر فصل نسأل نساءك عنه ونخبر به من وراءنا لان العهد لا يمكن ان يأتون الا بعد مدد طويلة قال قال امركم بالايمان بالله امركم بابع ونهاكم عن اربع - 00:11:32

امركم بالايمان بالله وحده. اتدرون ما الايمان بالله وحده الله ورسوله اعلم قال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وتقيم الصلاة وتؤدوا الزكاة وتصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنات - 00:11:49

ولم يذكر حجا لان الحج لم يفرض بعد وهذا من ادلة ان الحج انما فرض في العام التاسع لم يفرض الحج في بعد الاحزاب في نزول قول الله جل وعلا واتموا الحج والعمرة لله - 00:12:08

فلا يشكل هذا على هذا استقرت الشريعة على ان الاركان خمسة قال والدليل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام اي غير الاسلام ليس

بدين عند الله اي ملة كانت - 00:12:28

ومن البدع الشنيعة في هذه الايام ما يسمى بالديانة الابراهيمية يروج لها في الاعلام ينشأ عنها الصغار فليس هناك دين لابراهيم
الا الاسلام فان الاسلام ملة ابينا ابراهيم هو التوحيد - 00:12:45

لا بتحريف من حرف من اليهود في دينهم المبدل ولا بتحريف من حرف من النصارى في دينهم المحرف ولو كان دين موسى ودين
عيسى باقيين لم يمسهما تحريف لنسخ ببعثة نبينا عليه الصلاة والسلام بالاسلام - 00:13:05

لان دين عيسى ودين موسى عليهما السلام انتهى بزمن بعثة النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا اذا نزل عيسى في اخر الزمان وش ينزل
هل ينزل عاملا بشريعته المنسوخة المبدلة او بغيرها - 00:13:25

ينزل عاملا بشريعة نبينا عليه الصلاة والسلام طيب لما لم يعمل بشريعته غير المحرفة؟ لانها انتهت لماذا انتهت ببعثة نبينا عليه
الصلاة والسلام ولهذا في كتبه عليه الصلاة والسلام في دعوة النصارى - 00:13:46

دعا منهم ثلاثة ملوك. النجاشي والمقوقص صاحب مصر وهي رقل ودعا نصارى نجران انكم اذا اسلمتم كان لكم اجرکم مرتين المرة
الاولى باتباع عيسى والثانية باتباع ان الدين عند الله الاسلام. ومن يبتغي ان يطلب - 00:14:06

غير الاسلام دينا يتدين لله به لن يقبل منه وفي تقسيم الفرق والملل تقسم دياناتهم الى قسمين تميزا لا تصحيا لها ديانات سماوية
اصلها سماوي وديانات وضعية وثنية اصلها ارضي - 00:14:32

لا ان السماوية كلها مقرر انها حق فلا حق منها الا ما اقره الله وتعبد الخلق باي دين له به ومن زعم انه يجوز ان ان يتعبد لله بدين
عيسى او بدين موسى - 00:14:55

المحرفين فهذه ردة عن الاسلام هذه ردة لم؟ لانها تخالف الايتين ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من
الخاسرين والخاسرون هنا بالمعنى الاستغراق الخسران الكامل - 00:15:18

وفي قوله جل وعلا ان الدين عند الله الاسلام. الاية من ال عمران في قول النبي عليه الصلاة والسلام والله لا يسمع بي يهودي ولا
نصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل النار - 00:15:39

اللهم صلي وسلم عليه ولهذا بنى الشيخ المجدد على هذا اصلا ذكره في النواظ وهو اصل عظيم مبناه على هذه الدالة لما قال في
نواقض الاسلام اعلم رحمك الله تعالى ان نواقض الاسلام - 00:15:54

كثيرة اشهرها عشرة الثالث منها من لم يكفر المشركين او شك في كفرهم او صحح مذهبهم فقد كفر اذا لها ثلاثة احوال لم يكفرهم او
شك في كفرهم قال يمكن مسلمين وغير مسلمين - 00:16:18

او صحح مذهبهم كما في الدعاية المغرطة الان فهذا قد كفر قال ودليل الشهادة قوله تعالى التي هي اول اركان الاسلام ذكر رحمه الله
هذا الدليل الدال على فقهه فان الشيخ رحمه الله فقيه ودقيق - 00:16:41

يظهر ذلك من حسن استدلاله وتخيله بين الدالة فاورد اية ال عمران شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولى العلم قائما بالقسط لا اله
الا هو العزيز الحكيم - 00:17:05

وشهد سبحانه لنفسه بهذه الشهادة واشهد عليها ملائكته واشهد ثالثا اهل العلم اعرف الناس بالله على اعظم مشهود وهو الشهادة لله
جل وعلا بالوحدانية وهذه الشهادة تقتضي شهادة توحيد الله بالالهية - 00:17:24

المتضمن بتوحيد الله بالربوبية وبالاسماء والصفات ما معنى لا اله الا الله معناها لا معبود بحق الا الله وفي هذا الحرف المنحرفون من
فرق الاسلام في بيان هذه الكلمة فعند الاغلب من اهل البدع لا اله الا الله معناها لا خالق لا رازق لا مبدع لا صانع الا الله - 00:17:51

هذا غلط لان مقتضى ذلك ان يكون معناها توحيد الربوبية وتوحيد الربوبية اقرب به المشركون ومع ذلك حاربهم النبي وكفرهم
وبارأهم ولم يقبل ذلك منهم وعند بعضهم تسمعونها لا اله الا الله لا معبود الا الله وهذا غلط - 00:18:23

لان هناك معبودات كثيرة غير الله لكن معناها الحقيقي لا معبود بحق يعبر بعضهم بقوله لا معبود يستحق ان يعبد اي اهل ان يعبد الا
الله لا اله نفي لجميع ما - 00:18:50

من قله وعبد دون الله. الا الله اثبات لها. ولهذا قامت كلمة التوحيد على ركنين نفي واثبات وخدوا قاعدة من تأمل في ادلة التوحيد في القرآن كل ادلة التوحيد تجدونها متظمة هذين الاصلين نفي واثبات - [00:19:11](#)

ابراهيم عليه السلام ماذا قال لقومه؟ انني براء مما تعبدون هذا النفل الا الذي فطرني هذا اثبات ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله هذا اثبات. واجتنبوا الطاغوت هذا نفي - [00:19:36](#)

لان النهي يتضمن النفي المنهي عنه ومن تأمله في ادلة التوحيد في القرآن وجدها تدور على هذا النفي والاثبات صراحة كما في قوله جل وعلا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - [00:19:55](#)

او تضمننا ما تفسير هذه الكلمة قوله تعالى عن ابراهيم في آيات الزخرف واذا قال ابراهيم لابيه وقومه ابوه ازر وكان ممن يصنع الاصنام ويقوم على سدانتها وقومه اصحاب الهياكل - [00:20:15](#)

يسمى يسمون بصائبة حران تمييزا عن صائبة مندا في جنوب العراق واذا قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون هذا نفي الا الذي فطرني هذا اثبات فانه سيهدين وجعلها اي كلمة التوحيد باقية - [00:20:42](#)

في عقبه لعلهم يرجعون ان يرجعون اليها ومما يفسرها قوله جل وعلا في اية ال عمران وقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. ما هذه الكلمة سواء - [00:21:10](#)

لا اله الا الله ولهذا بعث بها النبي صلى الله عليه وسلم الى الملوك ومنها ما روى البخاري ومسلم في صحيحهما حديث ابن عباس رضي الله عنهما الطويل كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا - [00:21:27](#)

الهي رقل فبعثه مع دحية الكلب وفيه بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى اما بعد اسلم تسلم يؤتيك الله اجرک مرتين - [00:21:45](#)

فان ابیت فانما عليك اثم الاربسين وقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ما هي؟ لا اله الا الله فسرنا الا نعبد الا الله ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. الا نعبد الا الله هذا وش الاثبات - [00:22:02](#)

ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله هذا نهي تضمن النفي فان تولوا عرضوا وابوا وجادلوا وعاندوا اقول اشهدوا بان مسلمون طيب كلمة التوحيد لا اله الا الله مبناها على امرين - [00:22:25](#)

شيء يتعلق بالله وهو توحيد الله جل وعلا المتضمن توحيد المعرفة والاثبات وتوحيد القصد والطلب والذي فصل بعد ذلك الى انواع التوحيد الثلاثة والاثبات تضمن توحيد الربوبية وتوحيد الله باسمائه وصفاته - [00:22:49](#)

وتوحيد القصد والطلب هو توحيد العبودية والالهية والالوهية احدث من احدث انواع من التوحيد بعد ذلك لاغراض كشفها وفضحها عليهم العلماء منها ما هو عند الجماعات المتأخرة جماعة الاخوان مسلمين - [00:23:10](#)

حزب التحرير اللي اسسه النبهاني في فلسطين والتبليغ احباب لما تأثروا بالمدارس الماتوردية في الهند جاءوا بما يسمونه توحيد الحاكمية وهذا جهل منهم بما ادعوه توحيدا وايضا هو تظمين لمآربهم - [00:23:40](#)

ومقاصدهم السياسية لان هم هذه الطوائف الوصول للحكم عمت حزب التحرير فهذا ظاهر فيهم ما عندهم الا الخلافة والدندنة حول الخلافة ولو يقوم لهم عمر ابن الخطاب من قبره لقتلوه - [00:24:10](#)

يتخذون الدين مطية لاهدافهم ومآربهم واغراضهم والحاكمية متظمة انواع التوحيد فلا يجوز افرادها بقسيم رابع فان هذا الافراد لها بقسيم رابع من البدع المنكرة المحدثه فهو متعلق بالربوبية لان الله هو الحكم - [00:24:29](#)

واليه الحكم وهو الحاكم على خلقه متعلقة بالاسماء والصفات لان الله جل وعلا هو الحكم كما في حديث ابي شريح واليه الحكم ومتعلقة بتوحيد الالوهية كما قال جل وعلا عن يوسف لما دعا الى الله وهو في السجن - [00:24:56](#)

يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير الله الواحد القهار ما تعبدون من دون الله الا اسمى سميتوها انتم وابائكم الى قوانين الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه الثاني - [00:25:20](#)

توحيد المرسل عندنا التوحيد المرسل وهو الله وتوحيد المرسل فلم يرسل لنا الا رسول واحد نسخت رسالته من قبله

وان كنا نؤمن اجمالاً بما جاء به الانبياء قبله - [00:25:41](#)

لأنهم من مشكاة واحدة لكن التفصيلي وبما بعث الله محمداً وشهادة ان محمداً رسول الله هي الركن الثاني من الشهادتين وهي

الفصل فان اليهود والنصارى وغيرهم منهم من اقر لله بالوحدانية - [00:26:00](#)

لكن لما لم يقر للنبي بالرسالة ما نفعهم وفيه مناظرة النبي صلى الله عليه وسلم لنصارى نجران لما وفدوا عليه اهل بضع وسبعين ركبا

رؤساؤهم ثلاثة عبدالمسيح وهو العاقب وهو السيد - [00:26:22](#)

والعاقب ورئيسهم وكبير علمائهم ومسؤول دينهم ابو علقمة ابن الحارث اخو بني بكر ابن وائل شهدوا بانه لا اله الا الله وابوا ان

يشهدوا ان محمداً رسول الله وكفرهم ربي جل وعلا - [00:26:48](#)

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا

يحب الكافرين في نحو اربعين اية في اثناء في اوائل ال عمران - [00:27:13](#)

كشفهم الله عز وجل بها ما معنى الشهادة بان محمداً رسول الله الشيخ رحمه الله وفق ايما توفيق فانه جمع في معنى هذه الشهادة ما

تفرق من كلام اهل العلم - [00:27:29](#)

فان كلام اهل العلم والمحققين منهم على جهة الخصوص يذكر بعضها ويضمن الثاني اجمالاً شيخ فسرهما لكم معنا الشهادة بان محمداً

رسول يقوم على اربعة اسس تصديقه فيما اخبر فان لم تصدق النبي فيما مآه فيما اخبر او بعض ما اخبر قدح هذا في الشهادة بان

رسول الله - [00:27:46](#)

هذا الفرق بين الدعوة وبين تحقيقها واعتقادها ثانياً طاعته فيما امر ثالثاً اجتناب ما نهى عنه وزجر رابعاً الا تعبد الله الا بما شرعه

محمد عليه الصلاة والسلام وعدم التصديق وعدم الطاعة وعدم - [00:28:12](#)

الانتهاء عما نهى عنه ان لا تعبد الله الا ما شرع انواع منه ما يوصل للكفر وهو في عدم التصديق الكلي او الطاعة الكلية او اجتناب ما

نهى عنه بالكلية او في اصول الاسلام ومبانيه العظام - [00:28:38](#)

ومنه ما لا يوصل للكفر وانما دائر بين الكبيرة والصغيرة كل بحسبه قال ودليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد جمع بين الصلاة

والزكاة لان الله جمع بينهما في نيف واربعين اية في القرآن - [00:28:54](#)

وهما الركن الثاني والثالث والصلاة لله والزكاة لله والصوم لله والحج لله هو تفسير عملي لشهادتك ان لا اله الا الله لو قال لا اله الا الله

وافرد العباد لله كما صلى - [00:29:17](#)

ولا زكى ولا صام ولا حج ما تنفعه قوله تعالى في سورة البينة وما امروا اي المكلفين انسا وجنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاً

ونفى اي مائلين عن - [00:29:38](#)

عن الشرك الى التوحيد ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة فهذه الآية فسرت التوحيد وبينت الركن الثاني والثالث من

اركان التوحيد من اركان الاسلام ودليل الصيام قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - [00:29:54](#)

كتب اي فرض من الكتب وهو الفرض والحجز والقطع كما كتب على الذين من قبلكم ترى من قبلنا عندهم صيام والصيام انواع منه

صيام الامساك عن الطعام والشراب ولهذا فرق النبي بين صيام وصيام اهل الكتاب باكلة السحر - [00:30:21](#)

ومن الصيام الذي كلفوا اياه الصوم عن الكلام تعبد الله ذكرها ومريم بماذا الصمت اما الصيام فهو الامساك عن الطعام والشراب او عن

بعضه ولهذا فارق صومنا صيام اهل الكتاب في مواضع - [00:30:46](#)

لتعجيل الفطر السحر ونهينا عن الوصال كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. اياما معدودات ودليل الحج اي فرضه قول الله

جل وعلا في سورة ال عمران ولله قدم المعمول - [00:31:11](#)

الجار والمجرور اللام حرف الجر واسم الجلالة على الناس حج البيت يدل على اختصاص من استطاع اليه سبيلاً ومن كفر فان الله

غني عن العالمين كيف من كفر جحد وجوب الحج - [00:31:34](#)

هذا الحج ما هو بواجب وهالان تبعث هذه الدعاية يراد منها الاضرار بدولتنا المملكة العربية السعودية لذوي الاغراض من ذوي الاحقاد

من اهل البدع والضلالة ومنها ومن فروعها ما يسمى - 00:31:55

بتدويل الحرمين لتدويل الحرمين من كفر اي جحد وجوب الحج في هذه السنة او في غيرها ان الله غني عن العالمين اذ لا يكون الكفر الا بجحد وجوبه. اما بتركه تهاونا لا يكفر به على الصحيح - 00:32:20

يأثم ولو حج عنه حج البدل بعد موته اما الذي يكفر من جحد وجوب الحج واذكر ان احد الظلمة خلوا الحج في رجب ليش ازدحم الناس كلهم يحجون في يوم عرفة ويتزاحمون - 00:32:40

ويدعس بعضهم على بعض خلوه في في رجب هذا من احدي الوجوب ولو حج الناس في رجب باطل حجهم يكون باطلا لان الحج رمز على مقصد عظيم من مقاصد الشريعة وهو الاجتماع - 00:33:03

على هذه العبادة اذ من مقاصد الدين الاجتماع واعظم ما يجتمع به ولاجله توحيد الله اعظم اسباب الاجتماع لا اجتماع ذوي الاغراض نجتمع على ما اتفقنا عليه يعذر بعضنا بعضا على ما اختلفنا فيه - 00:33:28

ويذهبون يوالون من؟ الروافض والخوارج والقبورية يكفي قول لا اله الا الله هذا ارجاء مبطن ارجاء مبطن في ارجاء امر العقيدة قبل امر الاحكام والشريعة وذكر الله في اية سورة - 00:33:51

ال عمران اعظم شرائط الحج. الحج له خمسة شروط اعظمها ما يختص به من استطاع اليه سبيلا والسبيل اربعة امور ان يملك مالا زائدا عن حوائجه الاصلية وحوائج من يمون - 00:34:13

يذهب به الى مكة ويرجعه الى وطنه هذا الذي يسميه الفقهاء بملك الزاد والراحلة ان يملك مالا زائدا عن حوائجه الاصلية وحوائج من يمون تلزمه نفقتهم يذهب به الى مكة ويرجع - 00:34:41

وهذا اعظم اسباب عدم وجوب الحج على اكثر المسلمين اكثر المسلمين لا يملكون هذا المهل وش يغدي الحج عليهم؟ لا يجب على اعيانهم مع وجوبه في تشريع ربنا على مجموعهم - 00:35:07

الشرط الثاني ان يستطيع الحج ببذنه فان كان مريضا او كبيرا في سنه او مسجونا فهو عاجز عن الحج ببذنه والمرأة الخثعمية الموفقة سألت النبي صلى الله عليه وسلم من صرفه من المزدلفة الى اين - 00:35:29

الى منى ولا الى منى منى تراها تزين عشا اهلها لا يجيك يجي طاريها. هديك منى وانما الى منى هذا المشعر سمي منى لكثرة ما يمنى فيه من الدماء ولتعلق - 00:36:05

المؤمنين في انحاء الدنيا بامنياتهم ان يقفوا في هذا المشهد قالت يا رسول الله ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة. لايش عاجزا لكبره - 00:36:24

افاحج عن ابي قال حجي عن ابيك الشرط الثالث امن الطريق ذهابا وايابا ولهذا من امن الطريق ما يتعلق بالاذونات والتصاريح والفيز المتعلقة الحج تزيد المرأة بشرط رابع ولا خامس - 00:36:44

ها يا ولدي ولا خامس يا رجال خامس ها طيب جيب الثلاثة اللي قبلها حتى يعطيك الرابع وان ما جبت الثلاثة اللي قبلها رتسبنك حق ترى ما ناكل لحق ما ناكل الباطن حنا - 00:37:09

ها اهي وان يستطيع ذلك ببذنه الرابع تزيد المرأة اذا كانت خارج مكة مسافة قصر ان تجد محرما يحج بها ويعيدها الى وطنها والمحرم هو زوجها وكل من يحرم عليها نكاحه منها على التأبيد - 00:37:34

هذا المحرم ففي الصحيحين واللفظ لمسلم عن الاقرع بن حابس الحنظلي التميمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف الناس خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال - 00:38:11

ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا فقام رجل وهو الاقرع فقال افي كل عام يا رسول الله؟ قال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم. الحج مرة فمن زاد فهو تطوع - 00:38:28

وقال صلى الله عليه وسلم هذا في الصحيحين لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر كل امر يقدم بهذه المقدمة يربطه بالايمان بالله واليوم الآخر تنويه وتأکید عليه ان تسافر الا ومع هذا محرم. فقام رجل - 00:38:49

فقال يا رسول الله اني اکتبت في غزوة كذا وكذا کتبت يعني قيد اسمي مع الغزاة. صار الجهاد في حقه فرضا عينيا وان امرأتي خرجت حاجة وقال عليه الصلاة والسلام انطلق فحج مع امرأتك اعفاه عن الجهاد - [00:39:10](#)

لانه ولي الامر عليه الصلاة والسلام لئلا تحج امرأته وحدها ما قال معها رفقة امينة ولا ما معها رفقة امينة؟ معها نساء ولا ما معها نساء؟ وقاطعا ما هي براححة الحالة راسها في البراري. اكيد مع رفقة امينة - [00:39:34](#)

ولم يأذن عليه الصلاة والسلام بان تخرج للحج وهو فرض الله لوحدها هذه اركان الاسلام وهي معرفة دين الاسلام بالادلة المرتبة الثانية ايش الايمان والايمان يقول الشيخ وهو بضع وسبعون شعبة - [00:39:55](#)

الشعبة اي الخصلة والشعيرة وهذا مأخوذ من حديث ابي هريرة رضي الله عنه مخرجا في الصحيحين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة. في رواية في الصحيحين - [00:40:30](#)

الايمان بضع وستون شعبة علاها قول لا اله الا الله هو التوحيد وادناها امانة الاذى عن الطريق. دل على ان الشعب متفاوتة منها ما هو عالي واصل ومنها ما هو - [00:40:52](#)

داني وفرع مهو بدني داني نازل وفرعن والحياء شعبة من شعب الايمان في الصحيحين وهذا من المواضع التي العدد فيها ايش مراد ولا غير مراد؟ غير مراد لان المقصود بضع وسبعين بضع وسبعين تكاثر - [00:41:11](#)

وتنوع وتعدد شعب وخصال الايمان والا يكون كلام النبي متناقضا وحاشاه عن ذلك. مرة يقول بضع ستين مرة يقول بضع سبعين اذا سمعها الجاهل رجع بالنامة لا على فهمه وعلى منقصة عقله انما يرجع بالمامة اما على صاحبي الصحيحين او على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:41:38](#)

هذا واقع وقع قديما عند طوائف من المعتزلة ويقع حديثا لكن شأننا ومعهم مثل ما قال الاول علي نحت القوافي من اعنتها وماذا علي؟ لو لم تفهم البقر البقرة لما فهمت انت ملهم - [00:42:10](#)

ها واضح يا اخواني فهذا من التنوع في اللفظ لان العدد هنا غير مراد هذه الشعب شعب الايمان خصاله منها ما هي اعتقادية ومنها ما هي قولية ومنها ما هي فعلية - [00:42:34](#)

ومنها ما جمعت هذا كله والصلاة والحج جمعت القول والفعل والاعتقاد والحياء اعتقادي وقولي وعملي اركان هذا الايمان ستة دل على ان بين الارقان هذه الشعب ان تؤمن بالله وهذا مشمول انواع التوحيد - [00:42:57](#)

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر قال وتؤمن بالقدر خيره وشره وشره من الله تعالى وحديث الامام متفق عليه سؤال لماذا لم يعد عليه الصلاة والسلام الفعل المضارع تؤمن الا مع القدر - [00:43:25](#)

فقال الايمان ان تؤمن بالله ولم يقل وتؤمن بالملائكة وتؤمن بالكتب وتؤمن بالرسل انما قال الامام ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والسادس قال وتؤمن بالقدر خيره وشره - [00:43:48](#)

اه يا اخي احسنت طيب حتى هذه جاءت تباعا ليش ما ذكر الفعل تؤمن الا مع القدر اكثر مواقع فيه الخلاف والشبهات توحيد الله ها سم كلها اصول كل هالستة ذي اصول - [00:44:05](#)

الملائكة ملائكة من ها ملائكة الله ها نعم طيب حتى ملائكة الله ان تؤمن به ها اعاد الفعل مع القدر في ثلاثة امور الاول تنويههم بشأنه الثاني تأكيد عليه الثالث ان القدر من افعال الله - [00:44:46](#)

القدر وش هو من افعال الله جل وعلا ولهذا القدر كما قال ابن عباس وجاء عن علي نظام التوحيد به ينتظم التوحيد ربما تجد من تجد من الناس ظاهره المعاصي - [00:45:35](#)

لكن ايمانه قوي معياره في القدر القدر معيار وميزان للايمان وربما اذ لهمت عليه مصائب عظيمة وهو فيها صابر محتسب لو اصابته المتدين اللي ظاهره الاستقامة ربما انهار. ولا لا يا اخواني - [00:46:01](#)

لان المعيار هو في القدر يقول رحمه الله والدليل على هذه الارقان الستة التي بينها النبي ستة في حديث جبرائيل ايتان اية البقرة واية القمر ففي البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب - [00:46:22](#)

ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین. تشتم هذه خمسة وعطف عليها واتى المال على حبه ذوي القربى والیتامى والمساكين. لانها من خصال الايمان - [00:46:46](#)

وين القدر مرتبط بالله لانه فعل الله ذكره في موضع اخر وخلق كل شيء فقدره تقديرا ان كل شيء خلقناه بقدر فهذا هو مجموع وصول اركان الايمان. ويبين هذه الاركان شعب - [00:47:05](#)

هذه الشعب منها شعب يزول الايمان بزوالها شعبة التوحيد الصلاة ومنها شعب يبقى الايمان بزوالها كشعبة اماطة الاذى عن الطريق وشعبتي وشعب الحياء في اكثر صوره ومنها شعب يذهب كمال الايمان بذهابها - [00:47:25](#)

كما لو شرب الخمر او سرق او زنى وهو مؤمن نقص ايمانه اي ذهب الكمال الواجب ولهذا الايمان شعب وهذا المس وهذه المسألة فارق بين اهل السنة وبين من؟ المرجئة وبين الوعيدية - [00:47:49](#)

فالوعيدية من الخوارج والمعتزلة الايمان ليس شعب. وانما شيء واحد اذا ذهب بعضه ذهب باقيه ولهذا ما عندهم الايمان يزيد ولا ينقص المرجئة اتى بالشعب ولا ما اتى بها هو مؤمن - [00:48:09](#)

بحسب اصل في الايمان فالمرجئة المحضة الجهمية من عرف الله مؤمن. اذا متى يكفر؟ اذا جهل الله لان قسيم العلم الجهل المتكلمون الاشاعرة اذا صدق في قلبه فهو مؤمن متى يكفر اذا كذب بقلبه - [00:48:26](#)

واعلم التكذيب والجحود وقد وجد من بعض اهل السنة في هذا الزمان لما جهل هذا الاصل في التوحيد وفي الايمان قال بقول الاشاعرة وهو لا يشعر حصل الكفر بماذا؟ بالتكذيب والجحود - [00:48:48](#)

هذا حقيقة قل الاشاعرة لكنهم ما دروا اوتوا من جهلهم ولما رد عليهم الكبار واصدر فيهم العلماء الفتاوى والبيانات وعاندوا وصاروا يحوسون ويدوسون هذا من عدم تحقيقهم لمعنى هذا الايمان - [00:49:08](#)

معنا شعبه وزوال شعب الايمان وبقاء اصله وزوال شعب من الايمان وذهاب الاصل معه نعم المرتبة الثالثة الاحسان الاحسان ركن واحد من مرتبتين ان تعبد الله وحده كانك تراه ان لم تصل الى هذا اليقين الكامل - [00:49:39](#)

فاعبده كانه يراك الاحسان ركن واحد له مرتبتان ايها اعلى ان تعبده كانك تراه او كأنه يراك الاولى ان تعبده كانك تراه بارزا امامك عندئذ تتقن هذه العبادة اتقانها هو الاحسان - [00:50:05](#)

الاحسان هو الاتقان والالتزام فان لم تصل الى هذه فاعبده كأنه يراك وهذي فيها اتقان لكنه اقل من الاول والدليل قول الله تعالى ومن يسلم وجهه لله وهو محسن اي متقن لله بهذا الاسلام والاستسلام - [00:50:29](#)

والانقياد والطاعة والتوحيد لله وقد استمسك بالعروة الوثقى والدليل قول الله جل وعلا في اخر النحل ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فذكر معية خاصة للمحسنين والدليل قول الله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه. كافيه - [00:50:51](#)

وقوله تعالى وتوكل هذي في اخر الشعراء على العزيز الرحيم. وتوكل على العزيز الرحيم. الذي يراك حين تقوم وتقبلك في الساجدين انه هو السميع العليم وقول الله جل وعلا وما تكونوا في شأن - [00:51:17](#)

وما تتلوا منه من قرآن ولا تفيضون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه هذا الدليل المرتبة الثانية هل تعلم بان الله يراك ودل على هذه المراتب ايش - [00:51:39](#)

الثلاث حديث جبرائيل ذكره الشيخ ها هنا بطوله وحنا فصلناه فيما سبق بذكر هذه المراتب الثلاث مراتب الدين مراتب الدين الثلاث اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قبل ان انهى هذا المجلس - [00:51:58](#)

وجدت اجتهادات من بعض الاخوان الحريصين في هذا الزمان على انشاء ما يسمونها برامج علمية وتراتيب تعليم الناس في العلم وانا اقول لهم ولغيرهم ولمن يأتي بعدهم. احمدا ربكم كفيتم هذه المؤونة - [00:52:30](#)

كفاكم اياها علماء الاسلام ثلاثة الاصول كافية في تعليمي عوام الناس امر الدين وجد بعض الاخوان يجتهدون بالعلم الواجب العلم المتحتم وما اذا لالك ثلاثة الاصول كافية لسنا في حقل تجارب - [00:52:51](#)

نجره على المسلمين وفيما تركه العلماء المحققون بركة وكفاية ابذل جهدك ونشاطك في تعليمهم هذه المتون الممتنة المربوطة

بالادلة ولا تتحذلق او تأتي بشيء جديد. لن تأتي بجديد حسبك ما - [00:53:13](#)

قظيه وقبله اهل العلم ومشوا عليه وفيها الفائدة وفيها الكفاية انما يضعف بعض الناس من اين؟ من عدة امور منها ضغط الواقع ومنها جهله بهذه المتون لم يتربى عليها هو في نفسه - [00:53:43](#)

فيستغربها ومنها انه يظن بجهله انها قصرت عن ذكر الاخلاق او عن ذكر كذا او عن ذكر كذا فيأتي يكملها وطالب العلم والمؤمن يتهم نفسه ولا يرجع بالملامة والالتهام على اهل العلم - [00:54:04](#)

انما يلوم نفسه فتش نفسك هل انت سالم لان العبرة بسلامتك انت هادي مسألة مهمة يا اخواني وانا لاحظت هذي الاجتهادات من بعض اخواننا فيهم خير ورغبة من الخير لكن لما لم يتربوا على هذه الطريقة - [00:54:29](#)

وبين قوسين لم يثنوا ركبهم عند العلماء ارادوا خيرا لكنهم فاختوا وجاءنا طريقته الصحيحة وهذه المسألة في التلقي عن اهل العلم هي بلية هذا الزمان تصدر في الناس من تصدر - [00:54:54](#)

ادعى انه لازم العلماء ولم يلازمهم ادعى انه اخذ عنهم ولم يأخذ عنهم لان القوم والزمان زمان ادعاء وانتساب وتحزب وتفريق بين قوسين اهيأ عند التحقيق ما ما يتبين اكشفه اهل العلم - [00:55:20](#)

يكشفه اهل العلم هذا تمام المجلس الثالث. ونفتح المجال للأسئلة ثم نبدأ بعده بالمجلس الرابع والاخير باذن الله نعم ايه نعم كرر الفعل وتؤمن بالقدر مع القدر لأمور ثلاثة تنويها به - [00:55:49](#)

هذا الأمر الأول افهمها وبعدين صفها على ما تبي تنويها به ثانيا تأكيدا عليه ثالثا لان القدر فعل الله سبحانه وتعالى. القدر هي افعال الله في الكون نعم انا خابرك ما انت بجايين اليوم - [00:56:19](#)

حمد لله حنا المغبوطين من غير ما الى الارض نعم لا المنار الحدود والاعلام والرسوم بعطيك اياها بمثالا موجود يعقم له مزرعة ولا ارض هم يطمع ثمن يزحف بالعقم على جاره - [00:56:45](#)

زحف الشبر ولا زحف مئة متر هذا ممن غير من وهو ما يسمى الان بالاعتداء سواء على ملك غيره او على الملك العام اي نعم سم شلون انا نجاوبك وانت ما جاوبتنا - [00:57:16](#)

ما نكافئك ان شاء الله اها فان ابيت فانما عليك اثم الاريسين. نعم اسم للنصارى وهذا اسم اصله اعجمي وهم اهل الزرع والحرث اهل الزرع والحرث اي نعم ها غالب هذه هي غالب مهنهم - [00:57:36](#)

ليسوا بوادي مستوطنون اهل اهل زروع وحروف ها اي نعم يعيشون على الزرع على الحرف على الفلاحة والزراعة سم لا لا واحد اي نعم هنا نعم نعم هذه الالية في مدح الذين امنوا - [00:58:12](#)

والذين هادوا والنصارى والصابرين. النصارى فيمن تبعوا عيسى في دينه الحق مضى عليه حواريوه واتباع الحوارين الى ان غلب عليهم التبديل اذ بدأت تبديل في دين عيسى على يد بولص اليهودي - [00:59:03](#)

وكذلك اليهود الذين كانوا على طريقة من موسى وهارون منهم يوشع ابن نون فانه ولي امرهم بعد موسى وهارون عليهما الصلاة والسلام من كانوا على هذه الطريقة لم يحرثوا ولم يبدلوا لهم هذا الوعد والثناء - [00:59:22](#)

ولهذا في ال عمران قال الله جل وعلا ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة النبي لما عرضت عليه الامم رأى سوادا عظيما اي كثيرا. ظن انهم امته قيل هذا موسى وقومه - [00:59:42](#)

اذا في ناس امنوا والصابنون هنا هم من خالفوا دين المشركين الى حنيفية الخليل ابراهيم اما الصابنون في الالية الاخرى ان الذين اشركوا والنصارى والنصارى واليهود والنصارى والمجوس والصابئين هؤلاء الذين غيروا دين الانبياء. فدخل فيهم صابئة حران اهل

الهايكل وصابئة من داء - [00:59:59](#)

الذين زعموا انهم يتبعون نبي الله يحيى وهم محرفون مغيرون لدينهم ولهذا هاتان الايتان في موضع الذي قرأته في الثناء لمن جمعوا هذه الثلاث امنوا بالله واليوم الآخر وعملوا صالحا - [01:00:32](#)

اولئك جاء ذمهم ووعيدهم بالنار انه ادخل معهم في الموضع الثاني المجوس. والمجوس محرفون مبدلون. نعم نبدأ بسم الله الرحمن

الرحيم في المجلس الرابع وهو الاخير تدارس ثلاثة الاصول يقول الشيخ المجدد رحمه الله في ثلاثة الاصول - [01:00:48](#) او الاصول الثلاثة وقلنا لكم لا مشاحة بين هذين العنوانين يقول رحمه الله الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم ومعرفته بالادلة ايضا بمعرفة الاسلام بالادلة ومعرفة الله بالادلة - [01:01:17](#)

من هو هذا النبي الذي امرنا بالشهادة له بالرسالة؟ قال هو محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم وهاشم من قريش وقريش من اين من العرب والعرب من ذرية اسماعيل - [01:01:39](#)

ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا وانبياء الله امر صلاة وازكى سلام من كمال معرفة النبي ان تعرف نسبه الى عدنان الى اسماعيل الى ابراهيم هذا كمال ولهذا يعتني به العلماء - [01:01:58](#)

واقبل ذلك ان تعرف العلم الفرض بما ذكره الشيخ محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم وهاشم لقب له والا هو شيبه الحمد ولقب بهاشم لكثرة ما يهشم الثريد. ويطعمه الحجاج - [01:02:17](#)

ابن عدي مناف واخذ الشيخ هذه الجملة من حديث ان الله نظر في بني ادم فمقتهم عربهم وعجمهم فاصطفى من بني ادم بني اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا. وقريش على الصحيح هو ما لك بن فهر - [01:02:38](#)

وقيل مالك بن النضر وليس قصي بن كلاب فانه قريب واصطفى من قريش بني هاشم وقريش يتضمن ثلاثة عشر او اربعة عشر فرعاً واصطفى من قريش بني هاشم مصطفىان من بني هاشم فانا خيار من خيار - [01:03:03](#)

وعبد مناف جد النبي عليه الصلاة والسلام له اربعة من الولد. هاشم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمطلب ولهذا قال انما بنو هاشم وبني المطلب شيء واحد. لما حصروا في الشعب جميعاً - [01:03:27](#)

والثالث عبد الشمس جد بني امية والرابع نوفل جد المطعم ابن عدي ابن نوفل هذا في معرفة نفسه نبينا في نسبه لان الله يقول لقد جاءكم رسول من انفسكم يعني تعرفون نسبه - [01:03:46](#)

وهو من اكرم العرب نسباً. في قراءة لقد جاءكم رسول من انفسكم يعني ايش؟ اعلاكم اعلاكم نسباً ومنزلة مات عليه الصلاة والسلام وله من العمر ثلاث وستون منها اربعون قبل النبوة - [01:04:13](#)

ولم يشرك فيها البتة وانما كان قلقاً حرجاً من دين قريش يشاركونهم في معالي الامور ومكارمها ولا يوافقهم في سفاسفها وثنيتهم وكان على طريقته اقوام قبله ومعه يعدون على الاصابع كالاسود ابن قارب - [01:04:37](#)

وكذلك ورقة ابن نوفل وكذلك زيد بن عمرو بن نفيل وورد الصحابي سعيد بن زيد اذا ذكر النبي انه يبعث امة وحده مما جاء في السير انه عليه الصلاة والسلام كان في ناحية التنعيم - [01:05:05](#)

قبل البعثة ومعه زيد ابن حارثة مولاه ويشتوون شواء بين قوسين كاشتين فمر بهم زيد ابن عمرو ابن نفيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لزيد ابن هذا قال هذا زيد ابن عامر ابن قال قم - [01:05:24](#)

وادعه يطعم معنا فقام له وتعطر له وقال يا عم هلم الى الطعام والغداء معنا فاننا نشتهي شواء وقال زيد ابن عمر ابن نفيل اني لا اطعم طعامكم لانه حرم على نفسه طعام اهل مكة - [01:05:46](#)

يشركون وظن ان هذا منهم يذبحون على النصب ولهذا ذكر عليه الصلاة والسلام انه يبعث امة واحدة لانه مات قبل البعثة بعثته صلى الله عليه وسلم ثلاث وعشرون سنة ثلاث عشرة سنة قبل الهجرة - [01:06:11](#)

وعشر سنوات نحو شهرين بعد الهجرة صلى الله عليه وسلم نبأ باقراء لما جاءه جبريل في الغار ضمه ثلاث ضمات اقرأ يقول ما انا بقارئ اقرأ ما انا بقارئ. يعني ما اعرف اقرأه. لانه امي عليه الصلاة والسلام - [01:06:33](#)

فانزل الله اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم قال وارسل بالمدرثر هذا على ما ذهب عليه الجمهور يا ايها المدرثر قم فانذر - [01:07:02](#)

والفرق بينهما مدة لانه لما فطر الوحي وهو يتعبد نزل من من الغار في مدة فترة الوحي عنه متجها الى اهله واذا الملك الذي جاءه في الغار على كرسي قد سد الافق - [01:07:25](#)

وذهب مسرعا الى اهله دثروني دثروني زملوني زملوني ارتعد وانزل الله عليه يا ايها المدثر قم فانذر نذارة بالتوحيد والاسلام وربك فكبر اي عظمه وثيابك فطهر. طهر ظاهرك باطنك من الشرك - [01:07:48](#)

والرجز فاهجر الاوثان والاصنام وما يعود من دون الله الرجز هي الاصنام والاصنام كما قلنا انواع من حجر من شجر ذات انواع سدرة ولاة والعزى اللات قبر والعزى صنم ومناة صنم - [01:08:14](#)

وايساف ونائلة صنمان يسافونه فيه على الصفا ونائلة على المروة وذو الخلصة صنم من هو فيه ها يا الشمراني وعند الخلاصة فيه هذا صنم والاصنام عند العرب وقبل العرب رموز - [01:08:48](#)

لناس صالحين هي رموز لهم بين ذلك عبدالله بن عباس رضي الله عنهما فيما رواه عنه الامام البخاري في الصحيح في الشأن الخمسة الصالحين من قوم نوح يقول ابن عباس رضي الله عنهما - [01:09:20](#)

انتبهوا لها المسألة كان بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على الاسلام اي على التوحيد وهذا نفس لنظرية اهل الاجتماع اي نظرية يا اخواني الاجتماع اللي اخذوها وارضعوها من الغرب قالوا ان الانسان كان بدائيا بكل شيء حتى بافكاره ومعتقداته. وما زال يتطور - [01:09:42](#)

هذا نفس لها نعم هو بدائي في امور الدنيا والمعيشة اما في الدين والعقيدة ليس بدائيا كان كاملا لان ابا البشر من هو وهذا موحد وبنوه كذلك كان بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم عن الاسلام - [01:10:12](#)

ومات الرجال الخمسة الصالحون في وقت مقارب ود وسواع ويغوث ويعوق والاسر فوجد عليهم قومهم وجدا عظيما اي فقدوهم وحصل لفقدهم التأثير جاء الشيطان من هذا الباب الخفي فلعب عليهم - [01:10:32](#)

واشد مداخل الشيطان عليكم ثلاثة شدة غضب وشدة فرح وشدة عاطفة في حزن يرق فيها القلب ويدخل الشيطان وانت لا تشعر فجاءهم بحيلة يطبخ على نار هادئة كما يقال وجد عليهم - [01:10:56](#)

قومهم فاتاهم مستغلا هذا الوجد فيهم على هؤلاء الصالحين الخمسة قال صوروا لهم صور تماثيل وانسبوها في مجالسكم فاذا رأيتموه تذكروا ما كانوا فيه من اين من العبادة والتأله افعلتم فعلهم - [01:11:21](#)

جاء بغاية وش هي طيبة محمودة لكن وسيلتها ايش مبتدعة مذمومة والغاية في ديننا لا تبرر الوسيلة تدعى عليهم بدعة كانت السبب في وقوع الشرك في بني ادم وهي فتنة التصاوير والتماثيل - [01:11:41](#)

فعلوا ذلك نصبوها في المجالس ذلك الجيل والشيطان حال من عليهم ما يبهم يبي عيالهم واحفادهم فمات ذلك الجيل وجاء وجاءت بعدهم اجيال. قال ابن عباس ونسي العلم. ما العلم الذي نسي؟ التوحيد - [01:12:07](#)

فجاء الشيطان يقذف ويقطف الثمرة التي طبخها قال ان اباءكم لم يصوروا هذه التصاوير وينصب هذه التماثيل الا انهم كانوا يستشفعون بها الى الله يعني وسائط ويدعون الله بها ففعلوا ذلك فوقع الشرك. اي شرك - [01:12:27](#)

شرك الوسائط وهو اعظم انواع الشرك وقوعا في بني ادم ووقع الشرك فبعث الله اول رسله من نوحا عليه وعلى انبياء الله الصلاة والسلام وما زالت هذه باقية في بني ادم - [01:12:52](#)

وعمر بن لحي الخزاعي تولى مكة وكان يحب التصدر والسيادة مهايطي درجة اولي فجاءه الشيطان مستغلا هذا الهياط وحب الزعامة والتصدر قال ايه عمرا ايتي جدة مبعث ساحلها تجد اصناما معدة - [01:13:16](#)

ادعو اليها تجب تسد بين العرب فبعث هذي الاصنام واتى بها من بلاد الشام وبعثه لانه زعيم الحرم واميره. والناس تبع للحرم فنشر في الناس عبادة الاصنام على الصالحين تغيرت الاسماء والموضوع واحد - [01:13:45](#)

قال صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن لحي الخزاعي يجر قصبه اي امعاه في النار فانه اول من غير الحنيفية وسبب السوائب في بدعه الشنيعة اخذ على هذا عليه الصلاة والسلام عشر سنين في مكة يدعو الى التوحيد لم يدعو الى غيره - [01:14:08](#)

بدأ بدعوة سرية ثم صدع بدعوة الاقربين ثم دعا الناس اجمعين ثم عرج به الى السماء اسري به الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء وفرضت عليه الصلوات. سؤال - [01:14:35](#)

ليش ما عرج به مباشرة من مكة الى السماء ليش اسراء ثم معراج ها ليش ما اسري به من مكة الى الدمام ها لامور ثلاثة وربما نأتي
برابع الامر الاول لان بيت المقدس - [01:14:55](#)

مهبط الانبياء قبله ثانيا تأليف لاهل الكتابين قبلنا اليهود والنصارى ثالثا لظاهر شرفه على الناس وعلى الانبياء لما صلى بهم اماما
والامر الرابع ليصف لهم لقريش بيت المقدس وهم يعلمون انه - [01:15:31](#)

لم يطأه ولم يقبل عليه سيكون هذا دليل على صدقه في اسرائه. قبل معراجيه فهذه اربع حكم فرض الله عليه في معراجيه الصلوات
وهذا يدل على شرف الصلاة وعلى ني في رتبته ان الله افترضها على نبيه بلا واسطة - [01:15:58](#)

صلى بمكة على الصحيح ثلاث سنين ثم بعدها امر بالهجرة الى المدينة والهجرة اعظم سفرة سافرها نبينا صلى الله عليه وسلم في
هذه السفرة سفرت الهجرة تغير وجه الدنيا. سؤال كم سفراته عليه الصلاة والسلام - [01:16:29](#)

ها يا اخوانا اللي عند العامود سفرتين ها ما هما مكة للمدينة والثانية من المدينة لمكة تيتي تي تيتي مثل ما رحتي جبتي كم سفراته
عليه الصلاة والسلام ها كل السفرات كم هي؟ - [01:16:51](#)

ايه ايه اربع ما راح يتمشى في الجنوب يتبرد في القيظ ما راح لامريكا واوروبا وماليزيا يتمشى ها اللهم صلي وسلم عليه
وصلت الرسالة سفراته خمس عليه الصلاة والسلام - [01:17:22](#)

وقبل البعثة سافر للتجارة مرتين مرة مع عمه ابي طالب وكان غلاما صغيرا فرداه الراهب بحيرا ارجع به يا ابا طالب ووالله لان وجدته
يهود لتقتلنه والثانية وهو ابن خمس وعشرين سنة - [01:17:59](#)

قبل ان ينكح خديجة باشر سافر بتجارته وكيلا عنها الى بيت الى بلاد الشام سفراته بعد البعثة اربعة انواع اعظمها سفرة هجرته من
مكة للمدينة ثانيها سفراته في غزواته وقد سافر في غزواته ثمان عشرة غزوة - [01:18:19](#)

اولها بدر واخرها تبوك ثالثا سافر للعمرة سافر للعمرة ثلاث مرات واخر سفراته سفرتيه لحجته وعمرتيه في حجة الوداع قبل الهجرة
سافر الى الطائف الدعوة الى الله لما مات ابو طالب وخديجة يبتغي مناصرا - [01:18:45](#)

اذا كل سفراته ايش طاعة عليه الصلاة والسلام والهجرة فريضة من بلد الكفر الى بلد الاسلام انقطعت الهجرة من مكة الى المدينة
لفتح مكة اصبح البادية سلام اما الهجرة من باب الكفر لعباد الاسلام باقية الى ان تقوم الساعة - [01:19:12](#)

والدليل على ذلك القرآن والسنة القرآن قول الله جل وعلا في اية النساء ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا
كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها - [01:19:38](#)

واولئك ماؤاهم جهنم وساءت مصيرا. اذا هذا وعيد عظيم لمن ترك الهجرة واستثنى من الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يتردون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم - [01:19:57](#)

وكان الله عفوا غفورا. قال ابن عباس رضي الله عنهما انا وامي من المستضعفين من النساء والولدان امه ام الفضل بنت الحارث سيدي
بني المصطلق تحت ابيه العباس وكان العباس وقتها غير مسلم - [01:20:14](#)

وابن عباس صغير من الولدان المعفو عنهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى
تطلع الشمس من مغربها. دل على ان الهجرة ايش؟ باقية - [01:20:36](#)

الى ان تقوم الساعة والهجرة هجرتان هجرة فريضة في من لم يستطع ان يظهر دينه عند الكفار واعظم الدين توحيد رب توحيد رب
العالمين ونبذ الشرك ومعاداته ومعاداة اهله وهجرة ثانية مستحبة - [01:20:56](#)

لمن نشأ في بلدان الكفار منهم ويستطيع ان يظهر دينه الهجرة في حقه الى المسلمين مستحبة ليست واجبة جورج وسميث وامثالهم
اذا امنوا في بلدانهم فهجرتهم الى المسلمين مستحبة ليست واجبة - [01:21:19](#)

ومن اشرط الساعة ان يهاجر المسلم من بلد الاسلام الى بلد الكفر ليه ؟ للدنيا يريد المال وتحسين المستوى المعيشي والاوراق
والجوازات وما يتعلق بها قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة - [01:21:42](#)

حتى تعبد فنام من امتي الاوثان اي تعود عبادة الاوثان ولا تقوم الساعة حتى يلحق فنام من امتي بالمشركين يقيمنا معهم وجدناهم

01:22:04 - في بلدان الكفر يأتي يريد الدنيا يدعي انه مضطهد

للجئ بلده فيها اضطرابات معارض ويجد هناك حرية كما يزعم هذا الذي معه من دين الله تسعين بالمئة او ثمانين اولاده لا يبقى معهم

من دين الله الا عشرة بالمئة. الجدة الثالث لا يبقى لهم - 01:22:28

الا الاسم في الغالب الاعم رأيانهم شرقا وغربا يتحملهم من اتى بهم يتحملهم عند الله من اتى بهم وقوله تعالى في وجوب الهجرة في

اية العنكبوت يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة - 01:22:48

ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدون. قال البغوي ابو القاسم ابو مسعود البغوي القاسم سبب نزول لاية في المسلمين الذين في مكة لم

01:23:10 - يهاجروا فناداهم الله باسم الايمان لانهم لم يكفروا بعدم الهجرة وانما هم في وعيد -

لما استقر النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة امره الله ببقية الشرائع في مكة نزل الامر بالتوحيد ثم بعد عشر سنين بالصلاة وفي

المدينة نزلت الشرائع. الزكاة والصيام والحج والاولامر والنواهي - 01:23:33

والواجبات والمنهيات فرض الجهاد وين؟ في المدينة حتى خرج عليه الصلاة والسلام الى بدر لا يبتغي جهادا انما ليعترض غيرا

للمشركين يكافئ بها ما حبسوا واخذوا من اموال المهاجرين والجهاد منهى عنه في مكة - 01:23:55

ثم اذن في مقاتلة من يقاتل ثم نزل الامر به عامة الكفار ونجد فيكم غلظة. اودى للذين يقاتلون بانهم ظلموا. وان الله على نصره

01:24:20 - مقادير. ثم نزل الامر بالجهاد. والجهاد ما هو بلعب بزران

الجهاد عبادة مناطة بولي الامر ولهذا من اعتقاد اهل السنة ونرى الحج والجهاد مع من مع الجماعة ولا مع القبيلة ولا مع الربع مع اولي

الامر برهم وفاجرهم الى ان تقوم الساعة - 01:24:41

لأن الحج ولأن الجهاد عبادتان جماعيتان ما تنضبط إلا بولي أمر يسوسهم فيها ويأثنون بامرهم ولا انثلما هذه روح جهة هذا يمشي من

جهة. هذا يقف وهذا يسري هذه عبادة - 01:25:06

لمقاصد فيها عهود وفيها احكام وفيها واجبات وفيها منهيات ما تأتي بالعبث ولعب البزرة يحط حزام ناسف يقول انا بجاهد

كذاب هذا بيقتل نفسه وليتخلص من الدنيا جهاد ما هو بلعبة. الجهاد عبادة وشريعة. ولهذا تنوعت في القرآن وفي السنة احكامها -

01:25:27

وبیان غایاتها وانیطت بولي الامر. واذا استنفرتهم من المستنفر ولي الامر انفروا متى يكون الجهاد واجبا عينيا؟ متى يكون كفائيا؟

متى يكون مستحبا هذي احكام مبناها على الفقه والفهم متى يكون الجهاد طلب وجهاد دفع - 01:25:57

اخذ على هذا عشر سنين تنزل عليه الشرائع. بعدها توفي صلى الله عليه وسلم ودينه باقى. اى لم يذهب دينه بموته لانه الدين

الخاتم الدين العام لا يقبل الله ديناً غيره - 01:26:25

حمله بعده اتباعه ووراثه من وراث النبي هذا البيت ها وراثه صحابته ثم تابعوهم ثم تابعوا التابعين ورثهم لرسول الله هذا الدين

وهذا العلم لم يرثوا الدراهم والدنانير والمزارع والابل - 01:26:44

انما ورثوا هذا العلم من اخذه باخذه واقر والخير الذي دل عليه التوحيد ويتبعه جميع ما يحبه الله ويرضاه من الشرائع

والفضائل والمكارم والمعالي والشر الذي حذر منه اعظم ما يناقض التوحيد وهو الشرك - 01:27:13

وجميع ما يكرهه الله ويأباه من المعاصي والمظالم والكبائر والصغائر مما تعرفونه بالشهادة بان رسول ان الله بعثه الى الناس كافة

وبعث من قبله الى قومهم خاصة ولهذا فى نواقض الاسلام من اعتقد ان احدا - 01:27:40

اي احد من الناس والجن يسعه ان يمكنه الخروج عن شريعة نبينا لا يتدين لله بما جاء به محمد عليه الصلاة والسلام كما وسع من

01:28:05 - الخبر خروجه عن شريعة موسى وهو في زمن موسى

فقد كفر لان شريعة موسى خاصة وشريعة نبينا ايش عامه للناس كافة العرب والعجم وللانيس والجن لانذرکم به ومن بلغ واذ صرفنا

اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. الايات في الاحقاف - 01:28:24

سورة الجن قل اوحى الى انه استمع نفر من الجن هذه بعثته صلى الله عليه وسلم عامة. والدليل قل يا ايها الناس انى رسول الله

اليكم جميعا اكمل الله عز وجل له - [01:28:47](#)

وبه الدين اكمل الله الدين لنبينا فلا حاجة الى تكميل ومن زعم ان الدين بحاجة الى تكميل فقد اتهم الله بانه لم يكمل دينه واتهم النبي بانه لم يتم ما امره الله به - [01:29:04](#)

وهذا دليل ضمني على شناعة وفظاعة البدع والمحدثات لان البدع والمحدثات تتضمن ان الدين ناقص ان الدين لم يتم ولم يكمل احتيج الى هذه البدع تكمله والمحدثات تسدده والله انزل على رسوله يوم عرفة. قبل موته باكثر من ثلاثة اشهر. اليوم يعني يوم عرفة. اكملت لكم دينكم - [01:29:25](#)

واتممت عليكم نعمتي ما نعمة الله التي اتمها هذا الدين ورضيت لكم الاسلام ديناً صلى الله عليه وسلم واكمل الله به الدين. اذا له عرفناها. اكمل الله جل وعلا به الدين - [01:29:58](#)

فلا نبي بعده لا نبي بعد نبينا فهو العاقب وهو الحاشر العاقب فليس بعده نبي. الحاشر يحشر الناس على قدمه صلى الله عليه وسلم فمن ادعى نبوة بعده فهو كاذب دجال. وسيددعيها كذابون كثيرون - [01:30:18](#)

كما في حديث ابي هريرة وثوبان في الصحيحين مات صلى الله عليه وسلم الموت التي كتبها الله على بني ادم فليس هو باق حي وليس هو مرفوع في السما كما تدعيه - [01:30:42](#)

البريلوية عندهم نور ما هو بادمي وهو نور ارتفع للسماء كيف جابوها بالاستحسانات الفاسدة عيسى نبي رفع. نبينا افضل من عيسى اذا هو ارفع نبينا مات الموت التي كتبها الله على بني ادم لانه ادمي - [01:30:57](#)

يأكل الطعام ويمشي في الاسواق ودليله على انه مات عليه الصلاة والسلام انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون وفي ال عمران وما محمد الا رسول - [01:31:19](#)

قد خلت اي مضت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ اي ارتددتم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين استدل بها اعلم الناس بعد الانبياء - [01:31:37](#)

من هو ابو بكر على منبر النبي عليه الصلاة والسلام. والناس في في ظم عظيم وفوضى عريضة دل بها على موت النبي وبقاء دينه. ايها الناس السنة ما فيها مزايدة ولا مآربة - [01:31:58](#)

ولا مساومة. ايها الناس من كان يعبد محمداً فان محمداً قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ثم قرأ هذه الآية وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل - [01:32:19](#)

اللهم صلي وسلم عليه والدليل والناس اذا ماتوا يبعثون. الدليل على بعثتهم وهذا من الايمان باليوم الآخر. الايمان باليوم الآخر ما معناه وماذا يتضمنه اعظم عقيدة مع التوحيد بسطت وثنيت وكررت في القرآن - [01:32:34](#)

عقيدة البعث وعقيدة التوحيد تكرر في القرآن والايمان باليوم الآخر ايمان بثنتي عشرة مرحلة اشراط الساعة هذه الاولى القبر وما فيه البرزخ عذابا ونعيما النفختان في الصور هذه الثالثة القيام لرب العالمين - [01:32:56](#)

وعرصات القيامة واهوالها هذه الرابعة الشفاعات واعظمها الشفاعة العظمى هذه الخامسة والشفاعات ثمانية خمس منها خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام الاحواض لكل نبي حوض واوضاع واوسعها واعظمها واشرفها حوض نبينا عليه الصلاة والسلام. هذي المرحلة ايش - [01:33:28](#)

السادسة السابعة العرض وهو انواع ثلاثة جدال ثانيا معاذير ثالثا تطاير الصحف. فمن اخذ كتابه بيمينه ويا سعه ومن اخر كتابه بشماله او من وراء ظهره ويا سواته الثامن الميزان - [01:33:53](#)

قبل الميزان الثامن الحساب تعريف الناس مقادير اعمالهم التاسع الميزان وهي موازين عديدة كثيرة ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين - [01:34:16](#)

العاشر الصراط ودونه ظلمة وهو جسر منصوب على متن جهنم ادق من السيف واحد من الشعر ادق من الشعر واحد من السيف معوج ما هو مستقيم معوج دحظ مزلة عليه كلاليب وخطاطيف - [01:34:40](#)

تشبه شوك السعدان تعرفون شوك السعدان اسألوا اهل البل وش احسن ما تحبوا الابل في الربيع؟ يدر حليها در ابو السعدان اذا يابس شوكه علق بالثياب وبالاثاث لانه اشواك منعكفة - [01:35:02](#)

بمثلا هذا الحسك والكلاليب على الصراط وهي اعظم العاشر قنطرة بعد الصراط يختص بها المؤمنين بعضهم من بعض الحادي عشر جنة عرضها السماوات والارض. لها لها ثمانية ابواب وهي درجات - [01:35:23](#)

والثاني عشر نار تلظى لها سبعة ابواب وهي دركات مجموع هذا كله هو الايمان باليوم الاخر نطقت بذلك الادلة والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى في طه منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. منها ايضا - [01:35:48](#)

من الارض لان مادة خلق بني ادم الطيب. وفيها نعيدكم اي موتا مجندين في قبوركم ومنها نخرجكم تارة اخرى يوم خروجهم لرب العالمين للبعث وفي اية نوح والله انبتكم من الارض نباتا - [01:36:11](#)

ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا وبعد البعث محاسبون ومجزيون باعمالهم كما سبق تفصيله في المراحل الثنتي عشرة ولله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا نسأل الله العفو والعافية. ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. وش الحسنى - [01:36:30](#)

الجنة وفي الجنة شيء زيادة على الحسنى وهي ايش الزيادة المزيد النظر الى وجه الكريم الجبار جل وعلا قال ومن كذب بالبعث كفر لانه كذب باليوم الاخر والدليل على ذلك اية التغابن زعم الذين كفروا ان لا يبعثوا - [01:36:57](#)

اذا هذا الزعم للظن الكاذب. قل بلى وربي لتبعثن هذي لا موطأ القسم بالفعل المضارع قانون التوكيد الثقيلة ثم لتنبؤن بما عملتم مؤكدا اخر وذلك على الله يسير. اي بعثكم على الله ايسر واهون - [01:37:27](#)

من انشاء خلقكم اول مرة وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين لان من ايماننا بمحمد ايماننا بجميع الرسل. امن الرسول بما انزل اليه من ربه. والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله - [01:37:52](#)

والدليل على انه مبشر ومنذرين رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. من اول الرسل اولهم نوح واخرهم محمد عليهم الصلاة والسلام وهو خاتم النبيين. ليش ما قال اولهم ادم - [01:38:16](#)

لان ادم نبي ونوح الرسول وبعد الاذان نفرق بين النبي والرسول عليهم الصلاة والسلام الله اكبر سبحانه وتعالى المأخوذ عن وحي الله وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم صلى عليه لانه سبب - [01:38:34](#)

معرفتنا بحق الله وهو مبعوث الله الينا وهو المبلغ لدين ربنا ومعنى ان يصلي الله عليه كما قال جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي وكما قال جل وعلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته - [01:52:47](#)

صلاة الله على احد من خلقه ومنهم نبيه وثنائه عليه ومدحه له في ملأه الاعلى وعلى اله هم اتباعه ومن اله زوجاته اول ما يدخل في ال النبي زوجاته - [01:53:09](#)

ثم ابناءؤه وبناته ثم ابناء عمومته وبنوهم الاقرب فالاقرب وال النبي خاصة من حرمت عليهم الزكاة والصدقة والههم واله عامة كل من اتبعه على دينه من اي نسب كان وباني لون صار - [01:53:28](#)

وعلى اله وصحبه والصحب في المجمل من صاحبه من الصحابة ثم من امنوا به ولم يصحبوه فهو مطلق الصحبة وسلم جمع بين الصلاة والسلام عليه لان السلام عليه من حقه علينا - [01:53:51](#)

وقيض الله ملكا يبلغ نبينا سلام امته. اينما كان هذا المسلم وفي اي عصر كان كان اعرابي يأتي في زمن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب. زين العابدين - [01:54:14](#)

ومن وهو من اكرم الناس في المدينة وكان منزله منزل جده علي وفاطمة قريب من حجرات النبي عليه الصلاة والسلام وكان هذا الاعرابي يأتي ويدخل رأسه في كوة ويراه زين العابدين غير - [01:54:30](#)

الغداء بابه مفتوح مبرهج تسفى عليه السوافي قال هلم يا اخ العرب الى الغد فاقبل هذا الاعرابي قال اني اراك تأتي تدخل رأسك في هذه القوة ما تقول قال اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:54:51](#)

قال افلا احدثك والله ما انت ومن بالاندلس الا سواء وش الاندلس اسبانيا الان فانه حدثني ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم يسلم علي - [01:55:12](#)

الا بيض الله ملكا يبلغني سلام امتي راح للمدينة ولا راح لاقصى الدنيا ولهذا استحب العلماء اذا ذكر عليه الصلاة والسلام ان يجمع بين ماذا وماذا ان نصلي وان نسلم عليه - [01:55:34](#)

فانه من بعض حقه علينا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وسلم اللهم تسليما وبهذا تمت هذه المذاكرة وهذا التعليق بما تيسر وفتح الله به - [01:55:54](#)

في هذه المجالس الاربع على ثلاثة الاصول ونحن ننتظر اداء فريضة من فرائض الله علينا في وقت اخبرنا به النبي انه من اوقات الاجابة فما بين الاذان والاقامة وقت تتحرى فيه الاجابة - [01:56:19](#)

ندعو الله جل وعلا فنشهد انه لا اله الا هو المنان بديع السماوات والارض اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام نسألك اللهم بوجهك الكريم وباسمك الاعظم وباسمائك الحسنی وصفاتك العلی - [01:56:39](#)

نسألك اللهم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا رضوانك فلا تسخط علينا ابدا ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك في غير ضراء مضرة - [01:57:00](#)

ولا فتنة مضلة اللهم امنا بامانك واحفظنا بحفظك التامين في الدين والدنيا والاخرة ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما ربنا اظلنا في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك - [01:57:20](#)

اسألك اللهم الجنة وما قرب اليها من قول وعمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل نسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم - [01:57:39](#)

ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم نسألك اللهم من خير ما سألك منه عبدك محمد صلى الله عليه وسلم وعبادك الصالحون ونستعيز بك اللهم ما استعاذك منه عبدك محمد صلى الله عليه وسلم وعبادك الصالحون - [01:57:52](#)

لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات احيائهم وامواتهم ان ربي على كل شيء قدير وهو سبحانه بالاجابة جدير والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - [01:58:12](#)